

ميكانزمات المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية "دراسة ميدانية"

إعداد

غادة محمود أبو الخير

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الآداب
تخصص علم اجتماع

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى على

أستاذ علم الاجتماع
وعميد كلية الآداب- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب جوده عبد الوهاب

أستاذ علم الاجتماع
ورئيس قسم الاجتماع
كلية الآداب- جامعة عين شمس



كلية الآداب
قسم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الطالبة : غادة محمود أبو الخير

عنوان الرسالة : ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية
"دراسة ميدانية"

الدرجة : الدكتوراة فى الآداب

القسم : الاجتماع

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٩

التقدير :



كلية الآداب
قسم الاجتماع

اعتماد الرسالة من لجنة الحكم والمناقشة

اسم الطالبة : غادة محمود أبو الخير
عنوان الرسالة : ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية
"دراسة ميدانية"
الدرجة : الدكتوراة في الآداب
تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٩

تكونت لجنة الحكم والمناقشة من السادة الأساتذة:

أ.د./ مصطفى مرتضى على
عميد كلية الآداب- جامعة عين شمس (مُشرفاً)
أ.د./ محمود عبد الحميد حسين
أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب- جامعة دمياط (عضوًا ورئيسًا)
أ.د./ عبد الوهاب جودة عبد الوهاب
أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مُشرفاً)
د./ رانيا الكيلاني
أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة طنطا (عضوًا)
أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٩
موافقة مجلس الكلية: / / ٢٠١٩
موافقة مجلس الجامعة: / / ٢٠١٩

الدراسات العليا

ختم الإجازة



كلية الآداب
قسم الاجتماع

رسالة دكتوراة

اسم الطالبة : غادة محمود أبو الخير

عنوان الرسالة : ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية
"دراسة ميدانية"

الدرجة : الدكتوراة في الآداب

لجنة الإشراف:

أ.د/ مصطفى مرتضى على

أستاذ علم الاجتماع - وعميد كلية الآداب- جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الوهاب جودة عبد الوهاب

أستاذ علم الاجتماع - ورئيس قسم الاجتماع - كلية الآداب- جامعة عين شمس

الدراسات العليا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية (٢٨٦)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ"

سورة الأعراف الآية (٤٣)

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي أتم على نعمته، وشكرًا كثيرًا على عظيم جزاءه، وعلى عونته، في إتمام هذا العمل.

وبعد الحمد لله تبارك وتعالى، الذي تواضع كل شيء لعظمته، وخضع كل شيء لسلطانه، واستسلم كل شيء لقدرته، وبعد الصلاة والسلام على معلم الخلق أجمعين، سيدنا محمد، أجد لزامًا عليّ أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير، لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة.

وإعطاء لكل ذي حق حقه، أجد من الوفاء والاعتراف بالفضل والجميل، أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والجميل بالتفصيل التالي:

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى على، أستاذ علم الاجتماع ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب والقائم بأعمال العميد - كلية الآداب جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وتحمل أعباء المتابعة والتقويم والتوجيه والإرشاد، وما قدمه لي من علمه الخالص وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والسعادة، وأن يجزيه عني خيرا.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب جودة عبد الوهاب، أستاذ علم الاجتماع، ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، على تفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وما قدمه للباحثة من وافر علمه، ومن جهده الصادق، وعونه المتواصل لدعم الباحثة بالتوجيه العلمي البناء، فكان لإشراف سيادته وتوجيهاته الدقيقة القيمة، أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة، ومهما عبّرت الباحثة، لا تستطيع أن توفيه حقه من الشكر والعرفان، فله مني خالص الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد، أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة دمياط، لتفضل سيادته بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والسعادة، وأن يجزيه عني خيرا.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ رانيا الكيلاني، أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة طنطا، لتفضل سيادتها بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وأسأل الله أن يمتّعها بالصحة والسعادة، وأن يجزيها عني خيرا.

وفي النهاية فإن هذه الدراسة عمل إنساني، قد يشوبه القصور، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فمني (وَمَا أَنْسَانِيَةَ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ)، وحسبي أنني اجتهدت، فالحمد لله رب العالمين. وتساءل الباحثة، الله أن تكون قد وفقت في دراستها.

بسم الله الرحمن الرحيم

"نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ"

سورة القمر الآية (٣٥)

صدق الله العظيم

الباحثة

فهرس الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الدراسة.
	الباب الأول: الإطار النظري للدراسة
٣٨-٤	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٤	مقدمة.
٥	أولاً : مشكلة الدراسة.
١٠	ثانياً : عرض وتحليل الدراسات السابقة.
٢٢	ثالثاً : المنطلقات النظرية للدراسة.
٢٧	رابعاً : أهمية الدراسة.
٢٩	خامساً : أهداف الدراسة.
٣٠	سادساً : فروض الدراسة.
٣١	سابعاً : مفاهيم الدراسة.
٣٨	خاتمة.
٦٥-٣٩	الفصل الثاني: ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب
٣٩	مقدمة.
٤٠	أولاً : المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
٤٢	ثانياً : المكونات البنائية للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
٤٧	ثالثاً : العناصر المهمة لعملية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
٥٠	رابعاً : خصائص المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
٥٤	خامساً : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الشباب.
٥٦	سادساً : كيفية تكوين المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
٦٢	سابعاً : أهمية المسؤولية الاجتماعية.
٦٥	خاتمة.

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية لشباب المناطق العشوائية	١٠٦-٦٦
مقدمة.	٦٦
أولاً : ماهية المناطق العشوائية وخصائصها.	٦٨
ثانياً : أوجه اهتمام الدولة لمواجهة مشكلة العشوائيات	٧٢
ثالثاً : معوقات مواجهة مشكلات المناطق العشوائية.	٧٤
رابعاً : وسائل تطوير و تنمية المناطق العشوائية.	٧٥
خامساً : خصائص الشباب بالمناطق العشوائية.	٧٧
سادساً : حاجات الشباب في المناطق العشوائية.	٨٢
سابعاً : مشكلات الشباب في المناطق العشوائية.	٨٥
ثامناً : معوقات مشاركة الشباب في تنمية المناطق العشوائية.	٩٨
تاسعاً : ميكانيزمات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب بالمناطق العشوائية.	١٠٠
خاتمة.	١٠٦
الباب الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٢٢-١٠٧
مقدمة.	١٠٧
أولاً : نوع الدراسة.	١٠٨
ثانياً : منهج الدراسة.	١١٠
ثالثاً : أدوات الدراسة.	١١٢
رابعاً : تصميم أدوات الدراسة.	١١٣
خامساً : مجالات الدراسة.	١٢٠
سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة.	١٢١
خاتمة.	١٢٢
الفصل الخامس: عرض جداول الدراسة	١٤٨-١٢٣
مقدمة.	١٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : عرض جداول الدراسة المرتبطة بخصائص المبحوثين في مجتمع الدارسة.	١٢٤
ثانياً : عرض جداول الدراسة المرتبطة بمستوى المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية.	١٣٥
ثالثاً : عرض جداول الدراسة المرتبطة باختبار فروض الدراسة	١٤٥
خاتمة.	١٤٨
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية الخاصة بالمبحوثين من المسؤولين في الريف والحضر	١٤٩-١٦٣
مقدمة.	١٤٩
أولاً : عرض النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بخصائص المبحوثين في مجتمع الدارسة	١٥٠
ثانياً : عرض النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بمستوى المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية.	١٥١
ثالثاً : عرض النتائج العامة للدراسة: والمرتبطة باختبار فروضها.	١٥٥
رابعاً : عرض النتائج العامة للدراسة، والمرتبطة بالإجابة على تساؤلاتها، وتحقيق أهدافها.	١٥٧
خامساً : توصيات الدراسة.	١٦٢
خاتمة.	١٦٣
مراجع الدراسة	١٦٤
ملاحق الدراسة	
الاستبيان	١٧٦
ملخص الرسالة باللغة العربية	١
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	1

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١١٦	يوضح مستويات أبعاد الاستبيان لتقدير استجابات المبحوثين	١
١١٨	حساب معمل الارتباط لمحاوّر الاستبيان باستخدام معامّل سبيرمان	٢
١١٩	يوضح مستويات الاتساق الداخلي باستخدام (معامّل ألفا-كرونباخ)	٣
١٢٤	توزيع الشباب في مجتمع الدارسة، طبقاً للسن	٤
١٢٥	توزيع الشباب في مجتمع الدارسة، طبقاً للنوع	٥
١٢٧	توزيع الشباب في مجتمع الدارسة، طبقاً لمحل الإقامة	٦
١٢٩	يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية	٧
١٣١	يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة المهنية	٨
١٣٣	يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للدخل الشهري	٩
١٣٥	توزيع استجابات المبحوثين طبقاً لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية	١٠
١٣٧	توزيع استجابات المبحوثين طبقاً لتطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية	١١
١٣٩	توزيع استجابات المبحوثين طبقاً لتأثير المسؤولية الاجتماعية على الشباب في المناطق العشوائية	١٢
١٤١	توزيع استجابات المبحوثين طبقاً للعائد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية	١٣
١٤٣	توزيع استجابات المبحوثين طبقاً لمقترحات تفعيل ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية	١٤

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٤٥	يوضح دلالة الفروق بين الشباب بالمناطق العشوائية "منطقة عزبة الهجانة - زهراء الحي العاشر بمدينة نصر - منطقة التبة بمدينة نصر" في مستوى المسؤولية الاجتماعية باستخدام اختبار (Wilcox on Signed Ranks T)	١٥
١٤٩	يوضح دلالة الفروق بين الشباب من الذكور والإناث بالمناطق العشوائية "منطقة عزبة الهجانة - زهراء الحي العاشر بمدينة نصر - منطقة التبة بمدينة نصر" في مستوى المسؤولية الاجتماعية باستخدام اختبار (Mann Whitney Test)	١٦

مقدمة الدراسة

للتنمية الإنسانية أهمية كبرى؛ فهي تحقق الأمن والأمان للناس، لذلك تحاول المجتمعات، الوصول إلى تحقيق أعلى المعدلات في مؤشرات التنمية، للارتقاء بالشعوب.

وتحاول الدول النامية، الوصول إلى أعلى معدلات للتنمية البشرية في العصر الحالي، بالرغم من وجود العديد من المشكلات والتحديات، التي تعوق جهود التنمية.

والإنسان هو محور التنمية التي تركز على توفير حقوقه الإنسانية، وصيانة كرامته المستمدة؛ للوفاء بحاجاته من الطعام، والشراب، والملبس، والصحة، والضمان الاجتماعي، وحرية التعبير، ومن خلال المشاركة في حركة مجتمعه، ويقتضي ذلك بطبيعة الحال العمل على تنمية مختلف طاقاته البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، والمهارية، والإبداعية.

ومفهوم تنمية المجتمع المحلي، يتمثل في إعداد مخطط لتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس، من خلال التحسين، والتنمية هي عملية واعية ومقصودة، من خلال توضيح الأهداف والغايات، وتنفيذ برامج لتحقيق هذه الأهداف، وتقوم في مجملها على الأهداف والمبادئ والقيم الأساسية للمجتمع، والتنمية: أيضاً هي مشاركة المجتمعات المحلية، والتكامل الذاتي للمجتمع المحلي، كما تساعد على تنمية المجتمع، وبناء القدرات.

ومن هنا تنطلق دراستنا؛ حيث قُسمت الدراسة إلى بابين؛ الباب الأول، ويتناول الإطار النظري للدراسة، والباب الثاني، ويتناول الإطار الميداني للدراسة، ونتائجها، وتوصياتها.

أما بالنسبة للباب الأول: فجاء بعنوان الإطار النظري للدراسة:

ويتكون من ثلاثة فصول:

١. يعرض الفصل الأول، بعنوان: مدخل الدراسة، كلاً من مشكلة الدراسة، وتحليلات للدراسات السابقة، يقدم أسباب أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك يعرض فروض الدراسة، ويختتم بعرض لمفاهيم الدراسة.

٢. ويناقش الفصل الثاني، ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، من خلال تناول المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، والمكوّنات البنائية للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، والعناصر المهمة لعملية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وخصائص المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، والمسؤولية الاجتماعية، وعلاقتها باتجاهات الشباب، وكيفية تكوين المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وأهمية المسؤولية الاجتماعية.

٣. أما الفصل الثالث، فيتناول المسؤولية الاجتماعية لشباب المناطق العشوائية، من حيث ماهية المناطق العشوائية وخصائصها، ومعوّقات مواجهة مشكلات المناطق العشوائية، ووسائل تطوير المناطق العشوائية وتنميتها، وخصائص الشباب في المناطق العشوائية، وحاجات الشباب في المناطق العشوائية، ومشكلات الشباب في المناطق العشوائية، ومعوّقات مشاركة الشباب في تنمية المناطق العشوائية، وميكانيزمات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية.

أما بالنسبة للبَاب الثاني فجاء بعنوان: الإطار الميداني للدراسة:

ويتكون من ثلاثة فصول:

١. يناقش الفصل الرابع، الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث نوع الدراسة، ومنهج الدراسة، وأدوات الدراسة، وتصميم أدوات الدراسة، ومجالات الدراسة، والمعاملات الإحصائية المستخدمة، وخصائص مجتمع الدراسة.
٢. أما الفصل الخامس، فيتناول عرضاً لجداول الدراسة، من حيث عرض جداول الدراسة المرتبطة بخصائص المبحوثين في مجتمع الدراسة، وعرضاً لجداول الدراسة المرتبطة بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية، وعرضاً لجداول الدراسة المرتبطة باختبار فروض الدراسة.
٣. أما الفصل الأخير، فيعرض النتائج العامة للدراسة، في ضوء تحقيق أهدافها، واختبار فروضها من حيث عرض النتائج العامة للدراسة، والمرتبطة بخصائص المبحوثين في مجتمع الدراسة، كما يعرض النتائج العامة للدراسة، والمرتبطة بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في المناطق العشوائية.
٤. كما يعرض النتائج العامة للدراسة، والمرتبطة باختبار فروضها، كذلك يعرض النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، وكذلك توصيات الدراسة.